The Level of Ambition and its Relationship to Psychological Flow among Students of Specific and Regular Programs at the Faculty of Specific Education, Mansoura University

Dr. Marwa E. Elsheshtawy
Lecturer of Mental Health
Psychological and Educational Sciences Department
Faculty of Specific Education, Mansoura University, Egypt
dr_melsheshtawy@mans.edu.eg

Received: 13-8-2023 Revised: 26-8-2023 Accepted: 30-8-2023
Published: 12-10-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.228970.1596
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_321003.html

Abstract

The study aimed to find out the relationship between psychological flow and the level of ambition among a sample of students of the Faculty of Specific Education, Mansoura University, who are enrolled in the first and second academic year in both the distinguished program (computer techniques teacher in English) and the regular program (computer teacher). The researcher used the descriptive correlation method. The study was conducted on a sample of (107) male and female students who were randomly selected. The study used the psychological flow scale and the academic ambition scale. The results showed that the level of psychological flow among the study sample enrolled in the distinguished program (teacher of computer techniques in English) was high except for the change in the sense of time, and there were no statistically significant differences between the students of the qualitative program and the students of the regular program at the Faculty of Specific Education in the absence of self-awareness. The value of "t" was equal to (1.27), which is a value that is not statistically significant at the level of significance of 0.05, and that the level of academic ambition of the study sample enrolled in the distinguished program (teacher of computer techniques in English) was high, and the results showed that there was a direct positive statistically significant relationship between Psychological flow and between the academic ambition of the study sample in each of the distinguished program (computer techniques teacher in English) and the regular program (computer teacher) except for the feedback and the absence of self-awareness.

Keywords: *The level of ambition, psychological flow, students of specific and regular programs.*

مستوي الطموح وعلاقته بالتدفق النفسي لدي طلبة البرامج المميزة والعادية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د. مروة إبراهيم الششتاوي محمد
مدرس الصحة النفسية، قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية
dr_melsheshtawy@mans.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التدفق النفسي ومستوي الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، المقيدين بالفرقتين الأولي والثانية بكل من البرنامج المميز (معلم تقنيات الحاسب الألي باللغة الإنجليزية) والبرنامج العادي (معلم حاسب ألي) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة عشوائية ، واستخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي. أظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة الدراسة الملتحقين بالبرنامج المميز (معلم تقنيات الحاسب الألي باللغة الإنجليزية) كان عالياً بإستثناء تغير الإحساس بالوقت، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البرنامج النوعي وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في غياب الوعي بالذات، حيث جاءت قيمة "ت" تساوى (١,٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائية ، وأن مستوى الطموح الأكاديمي لدي عينة الدراسة الملتحقين بالبرنامج المميز (معلم تقنيات الحاسب الألي باللغة الإنجليزية) كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة بكل من البرنامج المميز (معلم تقنيات الحاسب الألي باللغة الإنجليزية) والبرنامج العادي (معلم حاسب ألي) عدا التغذية الراجعة لصالح البرنامج المميز، كما أنه لايوجد إرتباط بين مستوي الطموح غياب الوعي بالذات لدي الطلاب سواء من البرنامج العادي أو المميز.

الكلمات المفتاحية: مستوي الطموح، التدفق النفسي، طلاب البرنامج النوعي أو المميز، طلاب البرنامج العادي.

مستوي الطموح وعلاقته بالتدفق النفسي لدي طلبة البرامج المميزة والعادية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

المقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الشباب ، حيث يسعون فيها إلى تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المهنية والعلمية. يبدأ الطلاب في هذه المرحلة في وضع رؤية واضحة لمستقبلهم، ويختارون التخصص الذي يتوافق مع طموحاتهم واهتماماتهم. يبدأون رحلة المثابرة والاجتهاد لتحقيق أهدافهم والوصول إلى المستوى المطلوب لتحقيق الطموحات المأمولة.

ويعتبر الطموح والتدفق النفسي من المفاهيم النفسية المهمة في سياق التعليم الجامعي. يتعلق مستوى الطموح بتطلعات الأفراد لتحقيق النجاح وتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية، بينما يشير التدفق النفسي إلى الحالة النفسية التي يشعر بها الأفراد عندما يكونوا مغمورين بالتركيز والاندماج الكامل في نشاط أو عمل يمتعهم ويشعرون به بالاستيعاب والراحة النفسية. وتعتبر الحياة الجامعية بيئة مهمة لنمو الطلاب وتطويرهم، حيث يمكن للطموح والتدفق النفسي أن يكونا عوامل رئيسية في تحقيق نجاح الطلاب ورفاهيتهم الأكاديمية والشخصية.

ويعبر التدفق النفسي عن الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يكون مشغولًا بمهمة أو نشاط يتناسب تمامًا مع مهاراته وقدراته، ويشعر بتحقيق تحدي ملائم وتجربة شعور بالتركيز الكامل والاستمتاع بالعمل الذي يقوم به. يتميز الفرد في حالة التدفق النفسي بالتركيز والإنغماس العميق في النشاط أو المهمة وفقدان الوعي للوقت والاهتمامات الخارجية، ويشعر بالإنجاز والتحقيق بالإضافة إلي الشعور بالرضا الشخصي.

كما أكدت دراسة محمود(٢٠١٨ : ١٢٨) أن هناك علاقة تربط بين مفهومي التدفق النفسي ومستوي الطموح، فكلاهما يعتمد علي مقدار التوازن بين امكانات الفرد الحقيقية وقدراته وبين ما يقوم به لتحقيقه، فكلما زادت تحديات وصعوبات المهمة التي يؤديها الفرد عن امكاناته وقدراته، ازدادت احتمالية اصابة الفرد بالاحباط، بينما تفوقت قدرات وامكانات الفرد علي ما يؤديه أو ما يصبوا إليه ، أصيب الفرد بالملل وقلت دافعيته نحو النشاط أو المهمة التي يؤديها.

وفي الوقت الحالي، تدرك الجامعات أهمية تطوير تخصصات جديدة لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة والوظائف المستقبلية. بناءً على ذلك، قامت كليات التربية النوعية وخصوصاً كلية التربية النوعية في جامعة المنصورة بالبحث في إمكانية إنشاء برنامج مميز بعنوان "معلم تقنيات الحاسوب باللغة الإنجليزية". هذا البرنامج يهدف إلى تحضير الطلاب بشكل أكاديمي ومهني وثقافي لكي يصبحوا قادرين على تدريس مواد الحاسوب في المدارس التي تستخدم اللغة الإنجليزية كوسيلة تعليمية، مثل مدارس اللغات والمدارس الدولية والمعاهد المتميزة

وفي الوقت الراهن ومع تعدد البرامج بين العادية والمميزة يعد أمراً حيوياً فهم العلاقة بين مستوى الطموح والتدفق النفسي لدى طلبة البرامج النوعية والعادية في كلية التربية النوعية ؛وذلك لتحسين البرامج التعليمية والممارسات التوجيهية في تلك الكلية. ويمكن لهذا الفهم أن يسهم في توجيه استراتيجيات التدريس وتطوير البرامج الأكاديمية لتعزيز تجربة الطلاب وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية.

مشكلة الدراسة:

أضحت الجامعات في الوقت الراهن تستحدث التخصصات الجديدة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل والوظائف المستقبلية ، مما دفع كليات التربية النوعية وخاصة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة التفكير لإستحداث وإضافة برنامج نوعي (مميز) تحت مسمي معلم تقنيات الحاسب الألي باللغة الإنجليزية ،ويهدف هذا البرنامج المميز إلي إعداد طلابه إعداد أكاديميا ومهنيا وثقافيا بحيث يكونوا مؤهلين لتدريس مقررات الحاسب الآلي في مدارس اللغات والمدارس الدولية والمعاهد المتميزة ، وأن يكون طلبة هذا البرنامج المميز مواكبون للتطورات العلمية والتكنولوجية في مجال علوم الحاسب الآلي وتطبيقاته في العملية التعليمية. بالإضافة أن هذا البرنامج يسعي لتزويد طلابه بالمعلومات والمعارف الخاصة بعلوم الحاسب الآلي إلى جانب المقررات التربوية وكذلك مقررات اللغة الانجليزية بحيث يؤهلون لغويا للتمكن والتواصل باللغة الانجليزية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المستحدثة. كما يسعي البرنامج المميز إلي صقل قدرات الطلبة علي التعلم الذاتي والتعاوني بالتفاعل مع مصادر التعلم الممكنة مع تنمية مهاراتهم علي العرض و الاتصال الفعال وإدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار. https://sefac.mans.edu.eg

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة وتفاعلها مع طلبة البرنامج العادي والبرنامج المميز مما آثار لدي الباحثة العديد من التساؤلات هل الطلاب الملتحقين بالبرنامج المميز مختلفون عن الطلاب الملتحقين بالبرنامج العادي في مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي؟ هل البرنامج التعليمي المميزوكونه بنظام الساعات المعتمدة يمكنه أن يؤثر في مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي؟

بالإضافة إلي البحث عن طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتدفق النفسي لدى طلبة البرامج المميزة والعادية ، حيث يمكن لهذه العلاقة أن تسهم في فهم ومحاولة تعزيز التحصيل الأكاديمي ورضا الطلاب والإشباع الذاتي في مساراتهم الدراسية. كما يمكن أن تساهم في تحديد الأهداف الشخصية والمهنية وتوجيه اهتمامات الطلاب واختيار التخصصات الملائمة لطموحاتهم. وبالتالي، فإن دراسة تلك العلاقات في سياق كلية التربية النوعية يمكن أن توفر أدلة قوية تساعد في تحسين برامج التعليم والتوجيه للطلاب وتعزيز تجربتهم الجامعية.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في استكشاف وفهم العلاقة بين مستوى الطموح والتدفق النفسي لدى طلبة البرامج المميزة والعادية بكلية التربية النوعية. والكشف عن العلاقة والتأثير المتبادل بين مستوى الطموح والتدفق النفسي وبناءاً علي ذلك قد تحددت مشكلة الدراسة للإجابة علي التساؤلات التالية.

١- ما هي طبيعة العلاقة بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج المميزة والعادية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة؟
٢- هل يختلف مستوي الطموح لدي طلبة البرنامج المميز عن نظائرهم الملتحقين بالبرنامج العادي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ؟
٣- هل يختلف مستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج المميز عن نظائرهم الملتحقين بالبرنامج العادي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة؟

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى

١. فهم العلاقة بين مستوى الطموح والتدفق النفسي لدى طلبة البرامج المميزة والعادية في كلية التربية النوعية.
٢. فهم مستوي الطموح لدي طلبة البرامج النوعية ونظائرهم من طلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية.
٣. معرفة مستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج النوعية ونظائرهم من طلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تعتبر الدراسة الحالية محاولة للبحث عن طبيعة العلاقة محتملة الوجود بين مفهومي مستوي الطموح و التدفق النفسي، وذلك في ضوء عينة لها تأثير كبير في التنشئة الاجتماعية للأجيال القادمة، فهم طلاب اليوم معلمي الغد.
٢. يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة النظرية حول علاقة مستوى الطموح والتدفق النفسي. من خلال تحليل هذه العلاقة في سياق الطلاب الجامعيين في البرامج المميزة والعادية.

الأهمية التطبيقية:

تحمل الدراسة أيضًا أهمية تطبيقية وعملية في سياق التعليم الجامعي وتطوير البرامج الأكاديمية والتوجيه الطلابي، وفيما يلي بعض النقاط المهمة:

١. تحسين البرامج التعليمية: يمكن أن يساهم هذا البحث في تحسين برامج التعليم الجامعي في كلية التربية النوعية. من خلال فهم العلاقة بين مستوى الطموح والتدفق النفسي، يمكن للمسؤولين التعليميين توجيه استراتيجيات التدريس وتنمية البرامج لتعزيز تجربة الطلاب وتحفيزهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية.
٢. دعم الاستشارة والتوجيه الطلابي: يمكن لهذا البحث أن يدعم جهود استشارة الطلاب وتوجيههم في اختيار مساراتهم الأكاديمية وتحقيق طموحاتهم. ففهم العلاقة بين مستوى الطموح والتدفق النفسي يمكن أن يساعد المستشارين في توجيه الطلاب وتوفير الدعم المناسب لتطوير رؤى اهتماماتهم وتحقيقها.
٣. من خلال نتائج الدراسات السابقة والبحث الحالي قد يساعد ذلك الباحثين لاحقاً في إعداد البرامج الإرشادية التي تعزز التدفق النفسي ومستوى الطموح،

مصطلحات الدراسة:

مستوي الطموح Level of Aspiration :

تعرف الباحثة مستوي الطموح في هذه الدراسة بمدى الرغبة والتطلعات التي يحملها الفرد لتحقيق النجاح والتفوق في مختلف جوانب حياته. ويتعلق برغبة الشخص في وضع أهداف وتطلعات واضحة تنسجم مع طموحاته الشخصية والمهنية، ويشمل مستوى الطموح الرغبة في التحسن والتطوير والتقدم في مجالات العمل، الدراسة، الرياضة، الفن، أو أي نشاط آخر يهم الفرد.

ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المقيد سواء بالبرنامج المميز أو البرنامج العادي علي مقياس مستوي الطموح المستخدم في الدراسة الحالية.

التدفق النفسي Psychological Flow:

عرفه (Csikszentmihaly,1996)" بأنه حالة التركيز العميق التي تحدث عندما يتجاوب الأفراد مع مهام تتطلب منهم توجيه انتباههم بشكل كامل نحو المهمة، مع التفاني والإصرار على الاستمرار وبذل الجهد المستمر ، وتتحقق هذه الحالة المثلى عندما يكون مستوى قدرات ومهارات الشخص في توازن تام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة، وخاصةً إذا كانت تلك المهمة تقدم تغذية راجعة فورية للفرد". وقد تبنت الباحثة تعريف(1996) Csikszentmihalyi

ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المقيد سواء بالبرنامج المميز أو البرنامج العادي علي مقياس التدفق النفسي بأبعاده المختلفة المستخدم في الدراسة الحالية.

طلاب البرنامج العادي:

ويقصد به طلاب برنامج **" إعداد معلم الحاسب الآلي"** المقيدين بالفرقتين الأولي والثانية ويدرسون باللغة العربية.

البرنامج المميز:

يقصد به طلاب برنامج **" معلم تقنيات الحاسب باللغة الإنجليزية "** المقيدين بالفرقتين الأولي والثانية ويدرسون باللغة الإنجليزية.

محددات الدراسة:

١- المحددات المتعلقة بموضوع الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:
التدفق النفسي ومستوى الطموح.

٢- المحدد البشري : اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الأولي والثانية ببرنامجي إعداد معلم حاسب ألي (برنامج عادي) ومعلم حاسب ألي باللغة الإنجليزية (برنامج مميز) بكلية التربية النوعية فرع المنصورة - جامعة المنصورة.

٣ - المحدد المكاني: تم إجراء الدراسة الحالية في كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

٤ - المحدد الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الأولي والثانية ببرنامجي إعداد معلم حاسب ألي (برنامج عادي) ومعلم حاسب ألي باللغة الإنجليزية (برنامج مميز) بكلية التربية النوعية فرع المنصورة - جامعة المنصورة أثناء الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م.

٥ – المحددات المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

١- مستوي الطموحLevel of Aspiration :

يعد الطموح من السمات السوية للفرد ، فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الفـرد لذاته وإدراكها ضمن الموضوعية الشخصية، ويتابين الطموح بين البشر من حيث المستوى والنوع ،وما يحدد المستوى فهو يرجع إلى فهم الفرد لإمكاناته وقدراته بشكل سوي بدون إسراف وبمكانة الفرد الاجتماعية، وبذلك يتباين الأفراد بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم (أبو عمرة، ٢٠١٢).

كما تعرفه باظة (٢٠١٢ :١٠٠) بأنه "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية، أو مهنية، أو أسرية، أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به" وتذكر أنه إذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت السوية، وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب فمستوى الطموح السوى هو ما قام تحقيقه باكتشاف امكانيات الفرد ومناسبتها لما يطمح الفرد فيه، وهو معيار من معايير الحكم على السلوك السوى و اللاسوى؛ فاذا كان الفارق شاسع بين أمكانيات الفرد وقدراته ومستوى طموحه أدي ذلك إلي اضطراب سويته، والفشل في تحقيق الذات.

وتعرف الفقي (٢٠١٣: ١٧) مستوى الطموح بأنه "مستوى الأهداف والآمال التي ينسجها الفرد لذاته، ويسعى حثيثاً إلى تحقيقها في ضوء وقدراته، وظروفه النفسية والبيئية".

كما عرفه السردي (٢٠١٥ :٢٨٥) بأنه: مجموعة الأهداف القريبة والبعيدة المدى التي يسعى الفرد لتحقيقها في ظل إمكاناته، والقدرات المتاحة".

عرف رمضان وسرحان (٢٠١٦: ٢٣٧) الطموح بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل التي يحددها الطالب من خلال خبرته وقدرته العقلية، وإمكانياته المادية، ويسعى إلى تحقيقها خلال مدة دراسته الجامعية".

وتعرف محمود(٢٠١٨)" مستوي الطموح يعني أن يطمح الفرد أن يصل إليه؛ من خلال تسطير أهداف تتعلق بحاضره، ومستقبله، والعمل على تحقيقها في ضوء قدراته وإمكانياته، وخبراته، والتغلب على ما يواجهه من عقبات ومواجهة التحديات، وتحمل المسئولية، والسعي للتميز، ورؤية الجانب المشرق في الحياة؛ مهما تكن الأمور الحياتية".

وتري الباحثة مما سبق عرضه أن مستوى الطموح يتجلى في رغبة الفرد القوية في تحقيق الأهداف والتطلع للتفوق في مختلف جوانب حياته. يتضح ذلك من خلال تحديد أهداف واضحة ترتبط بالحاضر والمستقبل، والسعي الجاد لتحقيقها باستخدام مواهبه ومهاراته وخبراته. يواجه الفرد التحديات والصعاب بقوة ويتجاوزها، ويتحمل المسؤولية اللازمة لتحقيق طموحاته. يسعى دائمًا للتميز ويعتبر الحياة فرصة للنمو والتطور، ويحافظ على نظرة إيجابية تجاه المستقبل بغض النظر عن التحديات التي تواجهه.

وتستخلص الباحثة أن مستوى الطموح يختلف من شخص لآخر ويتأثر بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية، مثل الحوافز الشخصية، الخبرات السابقة، الدافع الخارجي، والثقة بالنفس. يمكن أن يساعد مستوى الطموح الفرد على تحديد الأهداف والتوجه نحو تحقيقها بإصرار وجهد. إذا تم إدارة وتوجيه هذا الطموح بشكل صحيح، فإنه يمكن أن يسهم في تحقيق النجاح والتحسن الشخصي والمهني.

وتعرف الباحثة مستوى الطموح بأنه "مدى الرغبة والتطلعات التي يحملها الفرد لتحقيق النجاح والتفوق في مختلف جوانب حياته. يتعلق برغبة الشخص في وضع أهداف وتطلعات واضحة تنسجم مع طموحاته الشخصية والمهنية. يشمل مستوى الطموح الرغبة في التحسن والتطوير والتقدم في مجالات العمل، الدراسة، الرياضة، الفن، أو أي نشاط آخر يهم به الفرد".

العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح:

١. الدوافع الشخصية: مدى أهمية الهدف بالنسبة للفرد ومدى رؤيته له محفزًا لتحقيقه.
٢. الخبرات السابقة: تجارب الفرد السابقة ونجاحاته وفشله يمكن أن تؤثر على طموحاته المستقبلية.
٣. التحفيز الخارجي: الدعم والتشجيع الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين يمكن أن يؤثر على رغبته في تحقيق النجاح.
٤. الثقة بالنفس: مدى ثقة الفرد بقدراته وقدرته على تحقيق الأهداف يمكن أن يؤثر على مستوى طموحه. (عبيد ، وسليمان، ٢٠١٦ :٤٥١)

النظريات المفسرة للطموح:

الطموح هو الرغبة القوية في تحقيق النجاح أو التفوق في مجال معين. قد تكون هناك عدة نظريات تفسر مستوى الطموح لدى الأفراد، وهذه بعض النظريات المشهورة:

نظرية أدلرAdler نظرية علم النفس الفردي The theory of individual psychology

يعتبر أدلر Adler الانسان كائناً اجتماعياً تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية ، ولديه القدرة على التخطيط للمهام وتوجيهها ، ومن مفاهيمه الأساسية ؛ "الذات الخلاقة "، "الكفاح في سبيل التفوق" ،حيث يؤكد على الذات الخلاقة على أنها تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية ، فهي تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد وهى في جوهرها تصنع للفرد شخصيته ، أما الكفاح من أجل التفوق فهو في رأي أدلر فطرى ، فالفرد يسعى للكفاح من ميلاده حتى وفاته، ويعتبر الغاية – التي ينشط الشخص لتحقيقها - عاملاً حاسماً في توجيه سلوكه (العيسوي ، ٢٠٠٤)

نظرية المجال لكيرت لفين: Field theor Kurt Lewin

تقترح أن الفرد يُعتبر جزءًا من نظام أكبر، يشمل العوامل المحيطية والاجتماعية والنفسية. ويشير مفهوم "المجال" إلى البيئة المحيطة بالفرد والتي تؤثر عليه وتتأثر بسلوكه في نفس الوقت. (عبد الفتاح، ٢٠٠٧)

وقد ذكر لكورت مجموعة من العوامل تؤثر على الطموح ومن هذه العوامل كما سنها (الغريب ، ١٩٩٧) (المصري، ٢٠١١):

١- عامل النضج : فالفرد الأكثر نضجاً يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحه من بين عدة وسائل متاحة.

٢- عامل القدرة العقلية: ويقصد به الجو العام الذي يعمل فيه الفرد ، فكلما كانت لديه قوى انفعالية صالحة كان مستوى طموحه عالياً والعكس.

٣- عامل مستوى الزملاء: فمعرفة الفرد لمستواه مقارنة بزملائه يدفعه إلى تحقيق أهداف أفضل وهناك عوامل أخرى كعامل النجاح والفشل، وعامل الثواب والعقاب، وعامل تأثير القوى الاجتماعية والمنافسة

نظرية القيمة الذاتية للهدفTheory of the intrinsics value of the target

ترى اسكالونا Escalona أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس وقيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، بل يعتمد على القيمة الذاتية بالاضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، فالفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته

وتقوم هذه النظرية علي ثلاث حقائق وهي:أن الأفراد يميلون للبحث عن مستويات طموح مرتفعة نسبياً

، أن الأفراد يميلون لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة، وجود فروق كبيرة بين الناس في رغبتهم في البحث عن النجاح وتجنب الإخفاق فهناك أفراد يظهرون خوفا شديدا من الفشل مما يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف .

وتشير اسكالونا إلى أن هناك فروقا كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح ، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا يخفض من مستوى القيمة الذاتية للهدف (عبد الفتاح ، ٢٠٠٧، ٤٧) ، (أبو ندي ،٢٠٠٤، ٤٧) .

نظرية هيرزبرغ للحاجاتHerzberg's Two-Factor Theory:

تقترح هذه النظرية لـ Frederick Herzberg أن الطموح يمكن أن يكون مرتبطًا بمدى ارتباط احتياجات الفرد بمستوى تحقيقه الذاتي ورضاه عن العمل. على سبيل المثال، إذا كانت احتياجات الفرد الأساسية مُلباة في بيئة العمل، فقد يشعر بالرضا والاكتفاء، مما يجعله أقل طموحًا. بينما إذا كان هناك نقص في تلبية هذه الاحتياجات، فقد يدفع الفرد لزيادة مستوى طموحه لتحسين وضعه (أبو ندي ،٢٠٠٤، ٤٧).

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura's Social Learning Theory Bandura, A. (1997).:

تشير هذه النظرية إلى أن الطموح يمكن أن يكون ناتجًا عن التعلم الاجتماعي، حيث يتأثر الأفراد بالنماذج الإيجابية والأشخاص الذين يظهرون قدرات وإنجازات عالية. عندما يشاهد الفرد أناسًا آخرين يحققون النجاح ويحصلون على تقدير، قد يتأثر بذلك ويتبنى مستوى طموح أعلى.

ومن خلال عرض هذه النظريات تستخلص الباحثة أن تلك النظريات تساهم في فهم كيفية توجيه الأفراد لتحقيق أهدافهم ومستوى طموحهم من خلال عوامل نفسية واجتماعية متعددة:

فنظرية أدلر تركز على دور الحوافز الاجتماعية والأهداف الحياتية في توجيه سلوك الإنسان، وتؤكد علي ذلك نظرية المجال لكيرت فتعتبر الإنسان جزءًا من نظام أكبر يتأثر بالعوامل المحيطية والاجتماعية والنفسية، .ونظرية هرتزبرغ للحاجات ترتبط الطموح برضا الفرد عن تلبية احتياجاته الأساسية في بيئة العمل ، بينما نظرية القيمة الذاتية للهدف تشير إلى أن اختيار مستوى الطموح يعتمد على القيمة التي يضعها الفرد على الهدف واحتمالات النجاح والفشل.في حين نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا تشير إلى أن الأفراد يتأثرون بالنماذج الإيجابية والأشخاص الناجحين في تشكيل طموحهم.

٢- التدفق النفسيPsychological Flow:

يعد التدفق "خبرة من النوع الراقي، والعلامة المميزة للتدفق هي الشعور بالسرور التلقائي ، ولأن التدفق يشعر الفرد بالسرور فإنه يُعد مكافأة تدعيمية، أنها الحالة التي يستغرق فيها الناس لكي يقومون به من أعمال موجهين أقصى درجات الانتباه غير الموزع على العمل، في حين يكون الوعي مصاحباً للعمل والتدفق في أحد جوانبه حالة من نسيان (Self-forgetfulness) وهي عكس التأمل والشعور بالهم" (الأعسر وكفافي ،٢٠٠٠).

ويمكن النظر للتدفق بشكل عام على أنه "الانشغال الكامل بالنشاط أو العمل، مع ضعف الشعور بالذات؛ أي نسيان الذات، وفيه تركيز الاهتمام بالعمل مع انخفاض الوعي بالزمان والمكان، والشعور بأن الصعب أصبح سهلاً وأداء الذروة أصبح طبيعياً وعادياً، وشعور الفرد بأنه بعيد عن الملل والسأم واللامبالاة، وتوظيف الانفعالات إلى أقصى درجة في خدمة الأداء والتعلم والسرور التلقائي حتى النشوة، ويصاحبها البهجة والمتعة الحقيقية بالعمل، وفي حالة التدفق تكون المطالب أو التحديات في الحجم المتوسط، والتي تدفع الفرد بعيداً عن الملل، وتشجع حالة التدفق على مواجهة التحديات في المجالات الجديدة بأمل." (صديق، ٢٠٠٩)

عرفه البهاص (٢٠١٠) بأنه "خبرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت إلى آخر عندما يؤدي المهام بأقصى درجات الأداء، ويتحدد هذا التدفق من خلال الانشغال التام بالأداء، وانخفاض الوعي بالزمان والمكان في أثناء الأداء، ونسيان احتياجات الذات والسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة في أثناء الحياة "

ويشير الحارثي (٢٠٢٠ ، ٦٧٣ - ٦٧٩) إلى أن التدفق النفسي من الأمور الهامة لطلبة الجامعات؛ حيث تكون المسئولية الملقاة على عاتق الطلاب كبيرة نظراً لأن بيئة التعلم في هذه المرحلة لا تؤثر بدرجة كبيرة على تقدم الطلاب، بل يعتمد تقدم الطالب وتعلمه على مجهوده الذاتي الذي يبذله محاولاً تطوير وتحسين

معارفه ومهاراته ؛ فطبيعة التعليم الجامعي تفرض أعباء علمية كثيرة على الطلاب يجب عليهم إنجازها، وفي ظل تعليم الأعداد الكبيرة من الأفراد في الوقت الحالي، أصبح للجهد الذاتي من قبل الطلاب في عملية تعلمهم دور كبير و رئيسي في تحقيق أهداف هذه المرحلة، و يُعد التدفق النفسي من الجوانب الشخصية الوجدانية التي ترتبط بالأداء الأكاديمي للطلاب، فحالة التدفق التي يعيشها الطالب تعد بمثابة القوة الدافعة لنجاحه في أداء مهامه التي يمارسها ويكتسب منها القدرة على الإدارة الذاتية وزيادة الدافعية وبالتالي تطوير الأداء في اتجاه مهامه بنجاح.

حدد أبعاد مختلفة للتدفق فحدد Csikszentmihalyi (1990) تسعة أبعاد للتدفق هي:

اولا : التوازن بين التحديات والمهاراتChallenge-Skill balance

يعد التوازن بين مستوى تحديات المهمة وقدرات الفرد ومهاراته مطلبا أساسيا لحدوث التدفق, فالتدفق يتطلب توازنا بين المستوى المرتفع من متطلبات وتحديات المهمة ومهارات الفرد فعندما يفوق مستوى مهارات الفرد مستوى تحديات المهمة فإن هذا يولد الملل, وفي حالة ما إذا كان مستوى تحديات المهمة أكبر من مستوى قدرات الفرد فإنه يولد القلق.

ثانيا: الدمج بين الفعل والوعى الإندماج الكلى فى المهمة Merging Action-Awareness

يتمثل فيها شعور الفرد خلال عملية التدفق بالإندماج الكلى فيما يقوم به من مهام, فالإندماج الشديد في مهمة أو عمل ما يساعد على تركيز الانتباه على هذه المهمة وهذا من شأنه يساهم في تحقيق التدفق (Lemay 2007, 451,) وعندما بندمج الفرد في المهمة بشكل تام فإن المهمة يغلب عليها التلقائية وكأنه يحدث بشكل اوتوماتيكي بل وقد يشعر بأن ذاته أصبحت جزء من المهمة(Csikszentmihalyi, 1990:53).

ثالثا: الأهداف الواضحة Clear Goals

وضوح الأهداف يعنى إدراك الفرد بشكل جيد للمهام المطلوب فعلها, وإتباعه خطة ممنهجة محددة، أما عدم وضوح الأهداف فيجعل من الصعب التركيز على المهمة، وإكمالها حتى النهاية (Csikszentmihalyi, 1990, 54).

رابعا: التغذية المرتدة الفورية Immediately Feedback

لتعزيز التدفق لابد من توافر تغذية مرتدة فورية أثناء أداء المهمة،وتختلف التغذية المرتدة وقد تكون التغذية المرتدة داخلية أو خارجية. وتفيد التغذية المرتدة الفورية الإيجابية في تعزيز الإحساس بالكفاءة الذاتية؛ لأن التدفق يستلزم توافر قدرا ما من التحديات او الصعوبات في النشاط، وقد يحدث احيانا فشل في الأداء، ولهذا يحتاج الفرد المتدفق الى ان يعرف نتائج ومستوى ادائه على النشاط (Lopez,2009:398).

خامسا : التركيز على المهمة Concentration On The Task

وجود أهداف واضحة للمهمة يساعد الفرد على تركيز انتباهه على هذه المهمة (Lemay ,2007, 451) وتركيز الإنتباه هو جوهر التدفق, وهو في ذاته يتطلب مزيدا من الجهد التدفق يتطلب تركيزا كليا مرتفعا على المهمة أو النشاط مما يسهل على الأفراد بدء الإحساس بالتدفق (Lopez,2009:398).

سادسا: احساس بالتحكم السيطرة Sense Of Control

في حالة التدفق يكون لدي الفرد القدرة على التحكم في المهمة, وأيضا يكون لديه إحساسا بالقوة والثقة بالنفس والهدوء والتفكير الإيجابي وينتج ذلك عن إحساسه بالحرية وعدم قلقه من أداءه. فالتدفق ينطوى على الإندماج التام فى المهمة مع الشعور بالسيطره أو التحكم في أداء المهمة (Csikszentmihalyi, 1990:59).

سابعا : فقدان الوعى بالذات Loss Of Self Consciousness

نتيجة للتركيز الشديد على المهمة فان الفرد يفقد الوعي بذاته ولايهتم بكيف تبدو صورته أمام الأخرين, أو بما يفكر الاخرون فيه(Lopez,2009:379).

ثامنا: تغير الاحساس بالوقت.

ادراك الفرد للوقت اثناء التدفق يختلف عن ادراكه له فى الانشطة العادية, فالمتدفق يشعر احيانا بأن الوقت يتقلص ويمتد في احيانا أخرى فمثلا قد يشعر بأن الساعة اثناء التدفق تمر على انها بضع دقائق (Lemay,2007,451).

تاسعا: الخبرة ذاتية الهدف (الاستمتاع الذاتي)

يرى (Csikszentmihalyi, 1990:59) ان الخبرة ذاتية الهدف تعنى ان اداء المهمة او النشاط يكون هدفا في ذاته دون النظر لاى تعزيزات أو مكافات خارجية ناتجة عن هذا الأداء، فالمهمة في حد ذاتها تعتبر ممتعة. ففى التدفق يكون الدافع لدى الفرد داخليا ولا ينتظر الفرد اى عائد من ادائه للمهمة (,2012 Jeong,120).

شروط التدفق النفسي وكيفية تحقيقه

أوضح كل من (Nakamura &Csikszentmihayi, 2009,9) شروط التدفق النفسي وكيفية تحقيقه فيما يلي:

ايجاد تحديات أو فرص لأداء مهمة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الفرد والمهارات التي يمتلكها، بشرط أن يكون هذا التحدي متناسباً مع قدرات الفرد، فلا يتخطي التحدي قدرات الفرد الذي يقوم بأدائه، ولا يتجاوز امكانيات وقدرات الفرد.

تحديد هدف واضح قابل للتحقق في ضوء مهارات الفرد وقدراته مع وجود تغذية راجعة فورية عما يحققه الفرد من تقدم يمكنه من الوصول للهدف، وهنا يتضح أهمية التغذية الراجعة التي تنبه الفرد إلى ما قد ينتابه من ملل أو قلق من أجل تعديل مستوى التحدي أو مستوى المهارة أو كلاهما حتى يتمكن الفرد من الخروج من حالة النفور والعودة لحالة التدفق.

أن يثق الفرد بأنه قادر على القيام بالنشاط، والاستمتاع به والانتباه المستمر والتركيز وانخفاض الوعي الذاتي الذي يحدث أثناء النشاط.

وتستخلص الباحثة أن شروط التدفق النفسي مايلي:

١. توفير تحديات وفرص تناسب قدرات الفرد ومهاراته.
٢. ضبط درجة التحدي لتكون مناسبة دون تجاوز قدرات الفرد.
٣. تحديد أهداف واضحة وملائمة تعكس مهارات الفرد وقدراته.
٤. تزويد الفرد بتغذية راجعة مستمرة وفورية حول تقدمه نحو الأهداف.
٥. استخدام التغذية الراجعة للتعامل مع الملل والقلق وضبط مستوى التحدي والمهارة.
٦. تعزيز ثقة الفرد بقدرته على تنفيذ النشاط والاستمتاع به.
٧. الحفاظ على تركيز وانتباه مستمرين أثناء أداء النشاط.

أهمية التدفق النفسي:

من خلال إطلاع الباحثة علي كل من (Hager,2015,31) ؛ (Fong,et al.,2015,425)؛ (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ١٨) ؛ (بنهان،٢٠١٩ ،٣٣٠)؛ (باظة،٢٠١١، ٣٧)؛ (عبدالجواد، ٢٠١٧، ٤٨٨) يتضح أهمية التدفق النفسي في:

- **زيادة الثقة بالنفس والحماس :**التدفق النفسي يعزز الثقة بالنفس والإحساس بالحماس نحو أهداف عالية المستوى.
- **تعزيز التركيز والإصرار :**يساعد التدفق على تحقيق تركيز أعلى وزيادة الإصرار والإرادة لتحقيق الأهداف.
- **تطوير التفكير الإبداعي والتركيز :**يسهم التدفق في تنمية التفكير الإبداعي وتعزيز التركيز أثناء الأداء.
- **تحسين الرضا وجودة الحياة :**يؤدي التدفق النفسي إلى شعور بالرضا وزيادة جودة الحياة والسعادة الشخصية.
- **تنمية المهارات والتخيل الذهني :**يسهم التدفق النفسي في تنمية المهارات الشخصية وتطوير التخيل الذهني.
- **تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية :**يعزز الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات.
- **تحمل الإجهاد والمعاناة :**يمكن للفرد الاستمرار في المهام رغم الإجهاد والمعاناة أثناء حالة التدفق.
- **الفعالية والتركيز على المهام :**يمكن للأفراد الدمج بين المهام والتركيز العالي عليها أثناء حالة التدفق.
- **تحقيق توازن بين التحدي والمهارات :**يُحقق التدفق توازنًا بين درجة التحدي ومستوى المهارة الشخصية.
- **الانغماس الذاتي وفقدان الشعور بالوقت المؤقت :**يمكن للأفراد الانغماس في النشاط وفقدان الشعور بمرور الوقت.

الدراسات السابقة التي تناولت التدفق والطموح والعلاقة بينهم:

تناولت دراسة Csikszentmihalyi (1997) "التدفق والابتكار" التي أوضح فيها علاقة التدفق ببعض المتغيرات بعد أن قام بدراسة المتعلمين باستخدام الإنترنت، والتعرف إلى مواقف الإندماج والاستغراق في النشاطات التي يمارسها الطلاب، كان من خصائصها: (المتعة والسرور، وتركيز الانتباه وإنعدام الشعور بالوقت، وعدم الملل والرضا عن النشاط)، أما بالنسبة لتحليل البيانات اتضح ما يلي وجود ارتباط موجب بين القدرة والمهارة من جانب والتحديات في الموقف التعليمي من جانب آخر، وجود فروق بين الأشخاص في حالة التدفق في الموقف التعليمي من حيث طول المدة والرضا عن النشاط والملل)، وارتبطت الوسائل التكنولوجية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعلم ارتباطاً موجباً بحالة التدفق، وكانت الأكثر دافعية لعملية التعلم، والتدفق أحد أهم عناصر الابتكار وهو من أهم سمات الشخصية المبتكرة.

وتناول صديق (٢٠٠٩) دراسة حول التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة من (٦١٦) من طلاب الكليات العلمية والنظرية، تم استخدام استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومقياس التدفق ومقياس العوامل النفسية من إعداد الباحث توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين التدفق وبعض المتغيرات الديموغرافية، مثل: النوع الاجتماعي ونوع الدراسة والمستوى الاقتصادي، كما توصلت إلى أن حالة التدفق كخبرة مثلى تحدث للأفراد من وقت إلى آخر، وهي تحدث في المستويات الاقتصادية والاجتماعية كافة، ويمكن استثمارها في خدمة الأداء والتعلم، وتوجد علاقة إيجابية بين التدفق النفسي، وبعض العوامل الشخصية، مثل: الاعتماد على النفس، والمثابرة وفاعلية الذات، ومستوى الطموح، وتحمل المسؤولية، والدافع للإنجاز ، والثقة بالنفس، وعلاقة سلبية مع الرضا عن الذات وتوجد علاقة سلبية بين التدفق، وبعض العوامل النفسية، مثل: القلق والاكتئاب والإحباط واليأس، والسام والملل، واللامبالاة

هدفت دراسة عبد الجواد واحمد (٢٠١٣) إلى التعرف على إسهام كل من التفكير الإيجابي، والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا، وتكونت العينة من (١٣٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة المنيا، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالي من التدفق النفسي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق في التدفق النفسي بين الذكور والإناث.

كما سعت دراسة (Joo, Y et al 2015) إلى بحث العلاقة بين كل من الدافعية والتصميم التعليمي Instructional design والتدفق النفسي والانجاز الأكاديمي بين مجموعة من طلبة التعليم الجامعي عن بعد في كوريا عددهم ٩٦٣ طالب وطالبة، تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٣٠ عاماً، ويمارس ٨٨,٥% من أفراد العينة العمل إلى جانب الدراسة، وقد طبقت الدراسة استبيان الكفاءة الذاتية، واستبيان القيمة الجوهرية intrinsic value واستبيان لقلق الامتحان واستبيان للتصميم التعليمي، واستبيان للتدفق النفسي كلها من اعداد الباحثين وأسفرت نتائج الدراسة على وجود تأثير دال احصائياً لكل من الكفاءة الذاتية والتصميم التعليمي على التدفق النفسي، ووجود تأثير دال احصائياً لكل من الكفاءة الذاتية والقيمة الجوهرية والتدفق النفسي على الإنجاز الأكاديمي، كما أوضحت الدراسة أن التدفق يؤثر ايجابياً على كل من الكفاءة الذاتية والإنجاز كما يتوسط كل من التصميم التعليمي والإنجاز الأكاديمي

اما دراسة ناصيف (٢٠١٥) فقد استهدفت قياس التدفق النفسي والتفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، وموازنة الفروق في المتغيرات الثلاثة وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٠٠) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات، وكذا عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير النوع في التنفق النفسي.

ودراسة جواد (٢٠١٥) التي هدفت إلى قياس التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التدفق وتنظيم الذات والتفكير الشمولي، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم تدفق عالي، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الإناث.

أما دراسة حيدر وشطب (٢٠١٦) فقد هدفت إلى دراسة التدفق النفسي وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في متغيري الدراسة الجنس والتخصص الدراسي، تم اختيار عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية، وأظهرت النتائج أن هناك تدفق نفسي وتفكير إيجابي لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت عدم وجود فروق في التدفق النفسي تبعا للجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسيتبعا لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي.

ودراسة العبيدي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، فضلا عن التعرف على التدفق لدى الطلبة وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد وبعد تطبيق مقياس التدفق النفسي الذي أعدته الباحثة ، أظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم تدفق نفسي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في التدفق النفسي بين الذكور والإناث وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق في التدفق النفسي بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني.

أما دراسة زكي والنواب (٢٠١٨) فقد هدفت إلى التعرف على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتدفق النفسي مقارنة بمتوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.

هدفت دراسة (محمود ، ٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية والتعرف على أثر متغيرات مثل النوع (ذكور واناث) والتخصص الأكاديمي (علمي وأدبي) على التدفق النفسي ومستوى الطموح. تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٣٠ طالباً وطالبة من الملتحقين بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية، وطبق عليهم مقياس التدفق النفسي (إعداد الباحثة)، ومقياس مستوى الطموح (إعداد الباحثة). وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح باستثناء بعد "الرغبة في التغيير للأفضل" فلا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور وإناث) على كل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور وإناث) علي كل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح باستثناء بعد الرغبة" في التغيير للأفضل" فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ١.,. في اتجاه الإناث.عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات

أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي وأدبي) علي كل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي باستثناء بعد "الاستمتاع الذاتي والاثابة الداخلية" فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى اتجاه ذوى التخصص الأدبي، وكذلك بعد وجود" تغذية راجعة واضحة وفورية حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ في اتجاه ذوى التخصص العلمي. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي وأدبي) في الدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح وفي بعدي "المثابرة، وموضوعية تحديد الأهداف" في اتجاه ذوي التخصص الأدبي، ولم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة في الأبعاد الأخرى.

وهدفت دراسة محمد والعتابي (٢٠١٩) التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، كما هدفت إلى معرفة مستوى دلالة الفروق للتدفق النفسي وفقا لمتغيرات (النوع التخصص، والمستوى الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة مقياس للتدفق النفسي، وبعد التأكد من صدقه وثباته، قامت بتطبيقه على عينة مكونة من (٣٧٥) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً فقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات التدفق النفسي وفق متغيري (النوع، والتخصص)، بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستويات التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى

هدفت دراسة الأسود والأسود (٢٠٢٠) التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والكشف عن دلالة الفروق في مستوى التدفق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت على عينة مكونة من (٨٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم تطبيق مقياس التدفق النفسي ل (عماد ناصيف ٢٠١٥ على أفراد عينة الدراسة بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي، وفي المستوى الدراسي لصالح طلبة الماجستير، وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات وبرامج لتنمية التدفق النفسي، ونشر ثقافة علم النفس الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

هدفت دراسة (بوغطاس، الأحمدي ،٢٠٢١) إلى التعرف على أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف ٢٠/٣٠ على مستوى الطموح ومستوى قلق المستقبل وذلك من خلال دراسة العلاقة بين التخصص الدراسي قديم و حديث لدى طالبات جامعة الطائف، وقد تكونت عينة البحث من (٣٤٥) بواقع (١٧١) طالبة ينتمين إلى تخصصات حديث بجامعة الطائف علوم رياضة اعلام، علم النفس) و (١٧٤) طالبة ينتمين إلى تخصصات قديمة (تاريخ، لغة عربية، رياض أطفال)، وقد استخدمت الباحثتان النسخة السعودية من مقياس قلق المستقبل (زواهرة، (٢٠١٤) ومقياس مستوى الطموح (بكر، ٢٠١٨)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات التخصصات الحديثة على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات التخصصات الحديثة.

هدفت دراسة (النتشة، ٢٠٢١) التعرف إلى العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من **طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل (جامعة الخليل – جامعة بوليتكنك فلسطين – جامعة القدس)**، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٨٨) طالباً وطالبة ، واستخدم مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي. أظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، وأن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات(الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الجامعة، لصالح جامعة الخليل، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيري التخصص ، والحالة الاجتماعية.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

- تركيز العديد من الدراسات على طلبة الجامعة ما بين مرحلة البكالوريوس والليسانس ومرحلة الدراسات العليا لدراسة المتغيرين، وتنوعهم في الدراسات بين الدراسات الوصفية والتجريبية وتركيزها على الدراسات الوصفية، واهتمامها بعينات متنوعة الحجم

- فبينت دراسة Csikszentmihalyi (1997) وجود ارتباط موجب بيت استخدام الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعلم بحالة التدفق، كما بينت أن التدفق أحد أهم عناصر الابتكار وهو من أهم سمات الشخصية المبتكرة وكذلك صديق (٢٠٠٩) أنه توجد علاقة إيجابية بين التدفق النفسي، وبعض العوامل الشخصية، من ضمنهم مستوى الطموح، وأكدت دراسة عبد الجواد واحمد (٢٠١٣) وجود مستوى من التدفق النفسي لدى عينة الدراسة، وأكدت دراسة (Joo et al 2015) إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين كل من الدافعية والتصميم التعليمي والتدفق النفسي والانجاز الأكاديمي

- كما بينت دراسات كل من دراسة عبد الجواد · وأحمد (٢٠١٣)، ودراسة ناصيف (٢٠١٥)، ودراسة (العبيدي ، ٢٠١٦)، بالإضافة لدراسة حيدر وشطب (٢٠١٦)، ودراسة زكي والنواب (٢٠١٨) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي.

- دراسة محمد والعتابي (٢٠١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستويات التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى ، **في حين اختلفت** معه دراسة الأسود والأسود (٢٠٢٠) وبينت متوسطات مستويات التدفق وفقاً للمستوى الدراسي لصالح طلبة الماجستير وكذلك دراسة (النتشة، ٢٠٢١) أظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، وأن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل

- دراسة (محمود ، ٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية من الملتحقين بالفرقة الرابعة بكلية التربية وقد أسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح باستثناء بعد "الرغبة في التغيير للأفضل" فلا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً.

- كما بينت الدراسة السابقة أهمية وجود" تغذية راجعة واضحة وفورية حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ في اتجاه ذوى التخصص العلمي.

- بينما أهتمت دراسة بوغطاس، الأحمدي (٢٠٢١) التعرف على أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف ٢٠/٣٠ على مستوى الطموح ومستوى قلق المستقبل وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات التخصصات الحديثة على مستوى الطموح.

- **اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تناولها لتأثير كل من البرنامج المميز والبرنامج العادي علي مستوي الطموح والتدفق التفسي للطلاب المقيدين بالفرقتين الأولي والثانية.**

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج النوعية والعادية بكلية التربية النوعية لصالح طلبة البرنامج المميز.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح لدي طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية لصالح طلبة البرنامج المميز.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية لصالح طلبة البرنامج المميز.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة نظرًا لملاءمته لطبيعتها ؛ حيث يعد المنهج الوصفي أكثر المناهج البحثية ملاءمة لدراسة المشكلات المتعلقة بالأبعاد والدراسات الإنسانية، كما أنه يعتمد على استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتحليلية، ويعرف هذا المنهج بأنه:" مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً، ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج".(مطاوع؛ والخليفة ، ٢٠١٤ ، ١١١)

وتم استخدام هذا المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك في محاولة لدراسة العلاقة بين التدفق النفسي ومستوي الطموح لدي الطلاب المعلمين ببرنامجي إعداد معلم الحاسب الألي ومعلم تقنيات الحاسب الألي باللغة الإنجليزية (برنامج مميز)، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في مستوي التدفق النفسي ومستوي الطموح تبعاً لنوع البرنامج التعليمي الذي ينتمي إليه الطلاب

ثانيا مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الفرقتين الأولي والثانية ببرنامجي إعداد معلم الحاسب الألي ومعلم الحاسب الألي باللغة الإنجليزية (برنامج مميز) بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع البحث وفقا للتخصص، وذلك على النحو الآتي

جدول(١)

بيان بأعداد طلبة الفرقتين الأولي والثانية ببرنامجي إعداد معلم الحاسب الألي ومعلم الحاسب الألي باللغة الإنجليزية (برنامج مميز) بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

البرنامج / الفرقة		البرنامج العادي			البرنامج المميز	المجموع الكلي	
		المنصورة	منية النصر	ميت غمر	المنصورة	العدد	%
الأولي		٧٩	١٦٩	١٧٠	٧٨	٤٩٦	٥٢,٥
الثانية		٨٢	١٥٤	١٧٠	٤٢	٤٤٨	٤٧,٥
المجموع الكلي	العدد	١٦١	٣٢٣	٣٤٠	١٢٠	٩٤٤	١٠٠
	%	١٧,١	٣٤,٢	٣٦	١٢,٧		

يتضح من جدول (١) أن إجمالي عدد الطلاب (٩٤٤) طالبًا وطالبة مقيدين بالفرقتين الأولي والثانية ببرنامجي إعداد معلم حاسب ألي و معلم حاسب ألي باللغة الانجليزية بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها منية النصر وميت غمر ، بينما مجتمع البحث الحالي يتكون من (٢٨١) طالب وطالبة، حيث بلغ العدد بالفرقة الأولي والثانية (البرنامج العادي) فرع المنصورة (١٦١) طالبا وطالبة بنسبة (١٧,١) ، وبلغ العدد بالفرقة الأولي و الفرقة الثانية (بالبرنامج النوعي أو المميز بالمنصورة) (١٢٠) طالبًا وطالبة بنسبة (١٢,٧%) .

ب- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة ممثلة من طلاب الفرقتين الأولي والثانية ببرنامجي إعداد معلم الحاسب الألي ، ومعلم الحاسب الألي باللغة الإنجليزية (برنامج مميز) بكلية التربية النوعية فرع المنصورة جامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

جدول (٢) بيان بأعداد عينة تطبيق أدوات الدراسة

البرنامج / الفرقة		البرنامج العادي	البرنامج المميز	المجموع الكلي	
		المنصورة	المنصورة	العدد	%
الأولي		٢٧	٢٠	٤٧	٤٣,٩
الثانية		٢٨	٣٢	٦٠	٥٦,١
المجموع الكلي	العدد	٥٥	٥٢	١٠٧	١٠٠
	%	٥١,٤	٤٨,٦		

تم تطبيق أدوات الدراسة مقتصرا علي فرع المنصورة حيث لا يوجد برنامج نوعي في الفروع (ميت غمر – منية النصر) مما يعمل علي توحيد بيئة الدراسة لطلاب عينة التطبيق والتقنين ، كما تطلق الباحثة مسمي برنامج مميز بدلاً من برنامج نوعي لعدم حدوث لبس بين كلية التربية النوعية وبرنامج نوعي.

ومن جدول (٢) يتضح أنه تم تطبيق أدوات الدراسة علي عدد (٥٥) طالب وطالبة من البرنامج العادي من طلاب الفرقتين الأولي والثانية بنسبة (٥١,٤) وعدد (٥٢) طالب وطالبة من البرنامج المميز من طلاب الفرقتين الأولي والثانية بنسبة(٤٨,٦)

ثالثاً أدوات الدراسة:

للتحقق من صحة فروض الدراسة ، اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على مقياسي وهما مقياس التدفق النفسي، ومقياس مستوي الطموح على النحو الآتي:

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياس الطموح ومقياس التدفق النفسي على (٤٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، بهدف حساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات لهذه الأدوات:

أولًا: مقياس الطموح إعداد الخطيب ٢٠١٧:

تكون المقياس من (٣٠) فقرة لقياس مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة ، وقد تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً ، قليلاً ، نادراً) ، ويأخذ الدرجات التالية (٥ ٤ ٣ ، ٢، ١) على الترتيب وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١٦ - ٠,٦٩٩) ، وتم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق، حيث بلغ (٠,٨٧)، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للبناء الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، وبلغ (٠,٩٠) وجميعها ذات دلالة إحصائية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

١) حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن: عدد بنود المقياس $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الطلاب في المقياس

مجـ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات المقياس.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)
معاملات الثبات ألفا لمقياس مستوي الطموح

المقياس ككل	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
	٣٠	٠,٩٧٢

من جدول (٣) يتضح أن معامل الثبات للمقياس= ٠,٩٧٢، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

٢) حساب ثبات مقياس الطموح باستخدام إعادة التطبيق

للتأكد من ثبات مقياس الطموح باستخدام إعادة التطبيق، تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط التطبيق الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٤)
معاملات ارتباط مقياس الطموح (التطبيق الأول والثاني)

معامل الارتباط	المقياس ككل (التطبيق الثاني)	مستوى الدلالة
المقياس ككل (التطبيق الأول)	٠,٧٩٢	٠,٠١

من جدول (٤) يتضح أن معامل الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠١ مما يدل على ثبات مقياس الطموح.

٣) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

تمت المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس الطموح والطلاب ذوي الدرجات المرتفعة.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس, حيث تمت مقارنة الإرباعي الأعلى(١٠) طلاب, والإرباعي الأدنى(١٠) طلاب إحصائياً باستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٥)
يوضح قيمة U لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والأدنى في مقياس الطموح

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
المقياس ككل	الإرباعي الأعلى	١٠	١٥,٥	١٥٥	صفر	٣,٨	٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٠	٥,٥	٥٥			

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى أي بين مرتفعي الطموح ومنخفضي الطموح، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب، وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

٤) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الطموح، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة للمقياس:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٦)
قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات الطموح بالدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٤٥	١١	**٠,٧٠١	٢١	**٠,٦٣٩
٢	**٠,٧٩	١٢	**٠,٨٨١	٢٢	**٠,٦٥٨
٣	**٠,٧٤٥	١٣	**٠,٨٦٥	٢٣	**٠,٧٥١
٤	**٠,٧٣٣	١٤	**٠,٩٣١	٢٤	**٠,٥٥
٥	**٠,٧٩٨	١٥	**٠,٧٧	٢٥	**٠,٥٥٩
٦	**٠,٨٣٤	١٦	**٠,٩٤	٢٦	**٠,٧٢٦
٧	**٠,٨١٨	١٧	**٠,٧٣٢	٢٧	**٠,٧٠٧
٨	**٠,٦١٧	١٨	**٠,٧٦٦	٢٨	**٠,٧٤٩
٩	**٠,٤٦٥	١٩	**٠,٨٣	٢٩	**٠,٧٦٥
١٠	**٠,٧٩٣	٢٠	**٠,٧٣٤	٣٠	**٠,٥٩٢

**** دال عند ٠,٠١**

من جدول (٦) يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الطموح بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيًا: مقياس التدفق النفسي لجاكسون ومارش (Jackson, & Marsh,1996) وتقنين الباحثة:

أعد هذا المقياس كل من Jackson & Marsh 1996 ثم قاما بتعديله (٢٠٠٦)، وترجم إلى لغات عدة ويتكون من (٣٦) عبارة موزعة على تسعة أبعاد كل بعد أربع عبارات وهذه الأبعاد هي: التوازن بين التحدي والمهارة، الاندماج بين الفعل والوعي (الحالة النفسية)، أهداف مدركة واضحة ، تغذية راجعة غير غامضة، تركيز تام في المهمة أو العمل، إحساس بالضبط أو السيطرة، غياب الوعي أو الشعور بالذات، الإحساس إما بسرعة مرور الزمن أو بطئ مروره ، والاستمتاع الذاتي , Csikszentmilhalyi) (1990,4وجميع عبارات المقياس في الاتجاه الإيجابي، وتتراوح درجات المقياس بين (٣٦ - ١٨٠) درجة ، أمام كل مفردة خمس بدائل تبدأ بموافق بشدة إلى غير موافق بشدة (٥-٤ – ٣ -٢ -١) على الترتيب، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التدفق النفسي لدى الطالب. قام (Tenenbaum et al, 1999)

بالتحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة الأجنبية، حيث أجروا التحليل العاملي التوكيدي للمقياس على (٣٩٨) فرداً، وتوصلت النتائج إلى وجود تسعة مكونات للمقياس، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية بين مكونات المقياس وكانت كلها دالة إحصائياً مما يدل على تمنع المقياس بمؤشرات سيكومترية مرتفعة تجعله صالحاً للاستخدام.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي

بعد التحقق من دقة ترجمة المقياس إلى اللغة العربية وتوافقها مع البيئة المصرية قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس وثباته من خلال

١) حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧)
معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس التدفق النفسي وللمقياس ككل

أبعاد التدفق النفسي	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التوازن بين التحدي والمهارة.	٤	٠,٦٠٢
اندماج الوعي بالفعل.	٤	٠,٦٦٩
أهداف واضحة.	٤	٠,٨٤٣
تغذية راجعة غير غامضة.	٤	٠,٨٢
تركيز في مهمة.	٤	٠,٦٦
احساس بالضبط والسيطرة.	٤	٠,٧٥٦
غياب الوعي بالذات.	٤	٠,٦٠٥
الاحساس بمرور الوقت.	٤	٠,٦٥
الاستمتاع الذاتي.	٤	٠,٧٠١
المقياس ككل	٣٦	٠,٩٣٥

من جدول (٧) يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت في المدى (٠,٦٠٢ – ٠,٨٤٣)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٣٥، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

٢) حساب ثبات مقياس التدفق النفسي باستخدام إعادة التطبيق

للتأكد من ثبات مقياس التدفق النفسي باستخدام إعادة التطبيق، تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط التطبيق الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٨)
معاملات ارتباط أبعاد مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية (التطبيق الأول والثاني)

أبعاد التدفق النفسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوازن بين التحدي والمهارة.	٠,٨	٠,٠١
اندماج الوعي بالفعل.	٠,٨٨٣	٠,٠١
أهداف واضحة.	٠,٥٣٨	٠,٠١
تغذية راجعة غير غامضة.	٠,٨٠٨	٠,٠١
تركيز في مهمة.	٠,٧٩٤	٠,٠١
احساس بالضبط والسيطرة.	٠,٦٧٢	٠,٠١
غياب الوعي بالذات.	٠,٨٧٢	٠,٠١
الاحساس بمرور الوقت.	٠,٥٤٤	٠,٠١
الاستمتاع الذاتي.	٠,٤٠٤	٠,٠٥
المقياس ككل	٠,٩٦٩	٠,٠١

من جدول (٨) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يدل على ثبات مقياس التدفق النفسي.

٣) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

تمت المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس التدفق النفسي والطلاب ذوي الدرجات المرتفعة.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس, حيث تمت مقارنة الإرباعي الأعلى(١٠) طلاب, والإرباعي الأدنى(١٠) طلاب إحصائياً باستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٩)
يوضح قيمة U لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والأدنى
في مقياس التدفق النفسي

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
المقياس ككل	الإرباعي الأعلى	١٠	١٥,٥	١٥٥	صفر	٣,٧٨٧	٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٠	٥,٥	٥٥			

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى أي بين مرتفعي التدفق النفسي ومنخفضي التدفق النفسي، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب، وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

٤) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي ، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١٠)
قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات التدفق النفسي بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط
التوازن بين التحدي والمهارة	١	٠,٥٧**	تركيز في مهمة	٢٣	٠,٨٣٥**
	١٠	٠,٧١٩**		٣٢	٠,٤٧٢**
	١٩	٠,٦٤٣**	احساس بالضبط والسيطرة	٦	٠,٥٤٤**
	٢٨	٠,٥٥٦**		١٥	٠,٦٨٦**
اندماج الوعي بالفعل	٢	٠,٦٢٦**		٢٤	٠,٦٩٥**
	١١	٠,٨٥٥**		٣٢	٠,٨٨٣**
	٢٠	٠,٥٧**	غياب الوعي بالذات	٧	٠,٦٢٨**
	٢٩	٠,٨١٩**		١٦	٠,٧٦٤**
أهداف واضحة	٣	٠,٨٦١**		٢٥	٠,٦٠٧**
	١٢	٠,٧٠٨**		٣٤	٠,٧٠٥**
	٢١	٠,٨٨٦**	تغير الاحساس بالوقت	٨	٠,٥١٧**
	٣٠	٠,٨٣٢**		١٧	٠,٨٠٢**
تغذية راجعة غير غامضة	٤	٠,٨٨٦**		٢٦	٠,٧٣٩**
	١٣	٠,٨٣٦**		٣٥	٠,٧٣٨**
	٢٢	٠,٦٨٩**	الاستمتاع الذاتي	٩	٠,٦٣٧**
	٣١	٠,٨٧٧**		١٨	٠,٧٦٢**
تركيز في مهمة	٥	٠,٨٣٦**		٢٧	٠,٨١٩**
	١٤	٠,٨١٢**		٣٦	٠,٧٠٨**

**** دال عند ٠,٠١**

من جدول (١٠) يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات التدفق النفسي بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس التدفق النفسي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١١)
معاملات ارتباط أبعاد مقياس التدفق النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد التدفق النفسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوازن بين التحدي والمهارة.	٠,٩٣٥	٠,٠١
اندماج الوعي بالفعل.	٠,٧٤٣	٠,٠١
أهداف واضحة.	٠,٦٤٧	٠,٠١
تغذية راجعة غير غامضة.	٠,٦٦٢	٠,٠١
تركيز في مهمة.	٠,٩٣١	٠,٠١
احساس بالضبط والسيطرة.	٠,٨٦٦	٠,٠١
غياب الوعي بالذات.	٠,٨٢٥	٠,٠١
الاحساس بمرور الوقت.	٠,٥٦١	٠,٠١
الاستمتاع الذاتي.	٠,٨٣٥	٠,٠١

من جدول (١١) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١) اختبار صحة الفرض الأول " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج المميز والعادية بكلية التربية النوعية لصالح طلبة البرنامج المميز".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك لحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج النوعية والعادية بكلية التربية النوعية، ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالتها.

جدول (١٢)
معاملات الارتباط بين بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي
لدي طلبة البرنامج النوعي (المميز) بكلية التربية النوعية ن=٥٢

معاملات الارتباط	مستوي الطموح	مستوي الدلالة
التوازن بين التحدي والمهارة	٠,٤٣٣	٠,٠١
اندماج الوعي بالفعل	٠,٥١٨	٠,٠١
أهداف واضحة	٠,٦٧٨	٠,٠١
تغذية راجعة غير غامضة	٠,٤٩٦	٠,٠١
تركيز في مهمة	٠,٧١٥	٠,٠١
احساس بالضبط والسيطرة	٠,٧٧١	٠,٠١
غياب الوعي بالذات	٠,٢٣٣	غير دال
تغير الاحساس بالوقت	٠,٠٣٨	غير دال
الاستمتاع الذاتي	٠,٤٩١	٠,٠١
مستوي التدفق ككل	٠,٨٢٨	٠,٠١

من جدول (١٢) يتضح أنه يوجد ارتباط بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج المميز بكلية التربية النوعية، حيث جاءت قيم "ر" موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١، عدًا **(غياب الوعي بالذات- الاحساس بمرور الوقت).**

جدول (١٣)
معاملات الارتباط بين بين مستوي الطموح ومستوي
التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية (ن=٥٥)

معاملات الارتباط	مستوي الطموح	مستوي الدلالة
التوازن بين التحدي والمهارة	٠,٤٨٩	٠,٠١
اندماج الوعي بالفعل	٠,٥٩٤	٠,٠١
أهداف واضحة	٠,٢٦٣	٠,٠١
تغذية راجعة غير غامضة	٠,٠١١	غير دال
تركيز في مهمة	٠,٥٠٢	٠,٠١
احساس بالضبط والسيطرة	٠,٦٩٢	٠,٠١
غياب الوعي بالذات	٠,٠٨٢	غير دال
الاحساس بمرور الوقت	٠,١٤٥	غير دال
الاستمتاع الذاتي	٠,٤٩٢	٠,٠١
مستوي التدفق ككل	٠,٧٠٢	٠,٠١

من جدول (١٣) يتضح أنه يوجد ارتباط بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية، حيث جاءت قيم "ر" موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١، عدًا (**تغذية راجعة غير غامضة- غياب الوعي بالذات- الاحساس بمرور الوقت).**

جدول (١٤)
معاملات الارتباط بين بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي
لدي طلبة البرامج العادية والنوعية بكلية التربية النوعية (العينة ككل ن =١٠٧)

معاملات الارتباط	مستوي الطموح	مستوي الدلالة
التوازن بين التحدي والمهارة	٠,٤٧١	٠,٠١
اندماج الوعي بالفعل	٠,٤٧٨	٠,٠١
أهداف واضحة	٠,٣٠٣	٠,٠٥
تغذية راجعة غير غامضة	٠,١٤٨	غير دال
تركيز في مهمة	٠,٣٤٨	٠,٠١
احساس بالضبط والسيطرة	٠,٢٧٤	٠,٠٥
غياب الوعي بالذات	٠,٠٦٣	غير دال
الاحساس بمرور الوقت	٠,٦٢١	٠,٠١
الاستمتاع الذاتي	٠,٤٠٣	٠,٠١
مستوي التدفق ككل	٠,٨٠٤	٠,٠١

من جدول (١٤) يتضح أنه يوجد ارتباط بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج النوعي (المميز) والعادي بكلية التربية النوعية، حيث جاءت قيم "ر" موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١، عدًا **(تغذية راجعة غير غامضة- غياب الوعي بالذات).**

ويتضح من جدول (١٢، ١٣ ، ١٤) أهمية التوازن بين التحدي والمهارة، وأهمية وضوح الأهداف لدي الطالب، والتركيز في المهمة المطلوب تنفيذها، والاحساس بالضبط والسيطرة والتحكم في تنفيذ تلك المهمة، مع حدوث اندماج الوعي بالفعل والاستمتاع الذاتي للطلاب بغض النظر عن الإثابة الخارجية في أداء المهمة الحالية، كما يوضح جدول (١٢) أهمية التغذية الراجعة الفورية لحدوث حالة التدفق و رفع مستوي الطموح لدي طلاب البرنامج المميز، وقد يرجع ذلك لقلة عددهم وأعتماد البرنامج علي نظام الساعات المعتمدة والتقييمات المتعددة والمتابعة المستمرة مما يوفر لهم امكانية تقديم التغذية الراجعة الفورية مقارنة بنظائرهم في البرنامج التعليمي العادي.

كما يبين جدول (١٢، ١٣،١٤) أنه لا توجد علاقة بين غياب الوعي بالذات وتغير الاحساس بالوقت ومستوي الطموح لدي طلاب البرنامج المميز والبرنامج العادي ، وأنه لا يشترط لرفع مستوي الطموح أن لا يعي الفرد بذاته ، وأن يهمل عامل الوقت، بل يجب علي الفرد تحديد المهام وتخطيطها وفقاً لجدول زمني محدد حتي يتمكن من الوصول إلي ما يريد تحقيقه، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة البرنامجين التعلميين وطبيعة التخصص العلمي فالبرمجية المطلوب تنفيذها والمهمة المطلوب حلها أشبه بالعمليات الحسابية التي لا تؤجل ويفضل الإنتهاء منها بأسرع ما يمكن مع تقديم التغذية الفورية بمجرد الانتهاء منها سواء بالنرنامج الحاسوبي نفسه أو من خلال استاذ المادة العلمية

تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ التدفُّق النفسي يسير في اتجاه إيجابي وصحيح، حيث يُحفِّز الطلاب على تحقيق التفوق والسعي. يتمثل أحد أهم خصائص الطلاب الطموحين في رغبتهم في تطوير مستواهم الأكاديمي والسعي نحو التفوق، بالإضافة إلى تبنِّيهم لمنظور إيجابي ومتفائل تجاه الحياة. وبالتالي، فإنَّ العلاقة بين التدفُّق النفسي ومستوى الطموح لطلاب البرنامج المميز تُعتبر أمرًا بارزًا في حياتهم الأكاديمية.وكلما زادت مستويات التدفُّق النفسي لدى الطلاب ، زاد ارتفاع مستوى طموحهم. وهذا الارتباط يظهر كيف يؤثر التدفُّق النفسي في دعم مهمَّة الطلاب، حيث يساعدهم على استثمار إمكاناتهم وقدراتهم الشخصية في تحقيق مشاريعهم وأهدافهم الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من صديق(٢٠٠٩) ، محمود (٢٠١٨) ، والنتشة (٢٠٢١) وأنه يوجد علاقة طردية موجبة بين الطموح والتدفق النفسى ، بالإضافة إلي ما قامت عليه دراسة كسكزنتميهالي Csikszentmihalyi (1997)وجود ارتباط موجب بين استخدام الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعلم بحالة التدفق، كما بينت أن التدفق أحد أهم عناصر الابتكار وهو من أهم سمات الشخصية، كما تؤكد نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة محمد والعتابي (٢٠١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستويات التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى ، **في حين اختلفت** مع دراسات الأسود والأسود (٢٠٢٠)، (النتشة، ٢٠٢١) التي أظهرت نتائجهم وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لصالح طلبة الدراسات العليا

ومن ثم نقبل الفرض الأول "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوي الطموح ومستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرنامج النوعي (المميز) والبرنامج العادي بكلية التربية النوعية" جزئياً.

٢) نتائج الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح لدي طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين طلبة البرنامج النوعي (المميز) وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في مستوي الطموح، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥)
قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين طلبة البرنامج النوعي وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في مستوي الطموح

المتغير	البرنامج	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوي الطموح	مميز	٥٢	١٢٩,٠٨	٣,٠٦	٥,٤٣	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٢٥,٤٥	٣,٧٨٥			

من جدول (١٥) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية في مستوي الطموح، حيث جاءت قيمة "ت" تساوى (٥,٤٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

وهذا يوضح أن هناك اختلاف ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين البرنامج "المميز" و البرنامج "العادي". ذلك يعني أن هناك احتمالًا كبيرًا لوجود فرق فعلي بين مستوى الطموح للطلاب في البرنامجين.

البرنامج "نوعي" يظهر متوسطًا أعلى لمستوى الطموح (١٢٩,٠٨) مقارنةً بالبرنامج "عادي" (١٢٥,٤٥). هذا الاختلاف قد يشير إلى أن طلاب البرنامج "المميز" يميلون إلى أن يكونوا أكثر طموحًا من طلاب البرنامج "عادي."

قيمة (ت) الموجودة (٥,٤٣) تدل على وجود فارق دلالة إحصائية مهم بين مستويات الطموح بين البرنامجين. هذا يعزز قوة الاستنتاج بأن الاختلاف في مستوى الطموح بين البرامج غير عرضي.

على الرغم من أن الجدول يشير إلى متوسط مرتفع لمستوى الطموح في البرنامج "المميز"، إلا أنه يجب مراعاة الانحراف المعياري (٣,٠٦). هذا الانحراف يُظهِر مدى تباين قيم مستوى الطموح داخل هذا البرنامج.، ونستخلص من ذلك أن هناك فروقًا إحصائية معنوية بين مستويات الطموح لطلاب البرنامجين "المميز" و"عادي". كما يمكن استخدام تلك النتيجة لفهم تأثير نوع البرنامج على مستوى الطموح وتوجيه السياسات التعليمية والتطوير.

وتُعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن البرنامج المميز (معلم حاسب ألي باللغة الإنجليزية) برنامج مستحدث في كليات التربية النوعية فهو يؤهل الطالب للتعيين بالمدارس الدولية والخاصة، بالإضافة إلي قلة عدد الطلاب المنتمين بالبرنامج المميز ممايجعل فرص الإلتحاق بسوق العمل أسرع من نظائرهم بالبرنامج العادي

كما تفسر الباحثة أن الفروق في مستوي الطموح ليست كبيرة قد يرجع ذلك إلي طبيعة تخصص الدراسة لدي البرنامجيين فكلاهما يعتمد علي تعلم علوم الحاسب، وتصميم واستخدام الحواسيب وتطبيقاتها. ، تطوير البرمجيات، أمان البيانات، التعليم، تحليل البيانات، واتخاذ القرارات. تسهم في تطوير مجتمعنا وتأثيرها يمتد لمختلف المجالات والصناعات، بالإضافة إلي أن خريجي هذا القسم لا يشترط تعينهم فقط بالمدارس فهناك العديد من أبواب سوق العمل المتاحة لهم.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمود (٢٠١٨) ، ودراسة النتشة (٢٠٢١) علي أن مستوي الطموح كان عالياً لطلبة الجامعة سواء في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا، بالإضافة إلي دراسة بوغطاس، الأحمدي (٢٠٢١) التي هدفت إلي التعرف على أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف ٢٠/٣٠ على مستوى الطموح، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات التخصصات الحديثة على مستوى الطموح

ومن ثم نقبل الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح لدي طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية".

٣) الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين طلبة البرانمج النوعي (المميز) وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في مستوي التدفق النفسي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٦)
قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين طلبة البرنامج المميز
وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في مستوي التدفق النفسي

أبعاد التدفق النفسي	البرنامج	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوازن بين التحدي والمهارة	نوعي	٥٢	١٣,١٢	٠,٦٦٢	٢,١٤	١٠٥	٠,٠٥
	عادي	٥٥	١٢,٨٣	٠,٧٢٩			
اندماج الوعي بالفعل	نوعي	٥٢	١٤,٤٩	٠,٥٥٣	٥,٤٦	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٣,٥٨	١,٠٧٥			
أهداف واضحة	نوعي	٥٢	١٣,٨٦	٠,٤٤٥	٨,٣١	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٢,٦٤	٠,٩٦٧			
تغذية راجعة غير غامضة	نوعي	٥٢	١٥,٩٧	١,١٠٣	١٤,١٦	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٢,٧٥	١,٢٣٩			
تركيز في مهمة	نوعي	٥٢	١٦,٠٣	٠,٥٤٨	٣,٨٢	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٥,٢١	١,٤٥٥			
احساس بالضبط والسيطرة	نوعي	٥٢	١٦,٠٢	٠,٤٧١	٥,٠٦	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٤,٩٨	١,٤١١			

أبعاد التدفق النفسي	البرنامج	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غياب الوعي بالذات	نوعي	٥٢	١٤,٦٣	١,٢٦٨	١,٢٧	١٠٥	غير دالة
	عادي	٥٥	١٤,٩١	١,٠٤١			
الاحساس بمرور الوقت	نوعي	٥٢	١٤,٤٦	٠,٨٢٨	٥,٩٨	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٥,٧١	١,٢٧٢			
الاستمتاع الذاتي	نوعي	٥٢	١٨,١٥	٠,٩٥٧	٣,٦٧	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٦,٧٦	٢,٥٤٩			
مسوي التدفق ككل	نوعي	٥٢	١٣٦,٧٣	٣,٤٨٧	٩,١١	١٠٥	٠,٠١
	عادي	٥٥	١٢٩,٣٧	٤,٧٣٥			

من الجدول (١٦) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البرنامج المميز وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في غياب الوعي بالذات، حيث جاءت قيمة "ت" تساوى (١,٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

وتعزي الباحثة ذلك أنه لا يشترط لحدوث حالة التدفق أن لايعي الفرد بذاته واحتياجاته أثناء تنفيذ المهام المطلوبة منه.

وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة(طلبة البرنامج النوعي وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في (التوازن بين التحدي والمهارة- اندماج الوعي بالفعل- أهداف واضحة- تغذية راجعة غير غامضة- تركيز في مهمة- احساس بالضبط والسيطرة) لصالح **البرنامج النوعي (المتوسط الأكبر=١٣,١٢- ١٤,٤٩- ١٣,٨٦- ١٥,٩٧- ١٦,٠٣- ١٨,١٥- ١٣٦,٧٣)**، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (٢,١٤- ٥,٤٦- ٨,٣١- ١٤,١٦- ٣,٨٢- ٥,٠٦- ٩,١١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

نستنتج من ذلك أن عينة الدراسة تتصف بمستوي مرتفع من التدفق النفسي، وهذه النتيجة تنطبق مع الدراسات السابقة، حيث يُرى أن هناك علاقة وثيقة بين حالة التدفق والتعليم الجامعي على وجه التحديد، فنجد أن المتعلمين يكونون عادة أمام حالة التدفق، وما يرتبط بها من نشوة وابتهاج واندفاع باتجاه التجويد والإبداع وتتحقق هذه الحالة عندما يكون مستوى قدرات ومهارات المتعلم مرتفعة، وأيضا تكون المهام والتحديات التي يواجهها مرتفعة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد · وأحمد (٢٠١٣)، ودراسة ناصيف (٢٠١٥)، ودراسة (العبيدي ، ٢٠١٦)، بالإضافة لدراسة حيدر وشطب (٢٠١٦)، ودراسة زكي والنواب (٢٠١٨) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات ، أن الطلاب ذوي التدفق العالي يعتقدون أن مايقومون به سوف يكون له مردود في حياتهم فيما بعد وأن ذوو التدفق المرتفع هم الذين يصلون إلى الجامعة، وهم الذين ينجحون أكثر في حياتهم فيما بعد. كما أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة البرنامج النوعي وطلبة البرنامج العادي بكلية التربية النوعية في الاحساس بمرور الوقت لصالح البرنامج العادي **(المتوسط الأكبر= ١٥,٧١)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوى (٥,٩٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلي طبيعة البرنامج التعليمي، طبيعة التسجيل في البرنامج التعليمي حيث يتبع نظام الساعات المعتمدة ، فهو يركز علي أهمية الحضور لعدد ساعات تدريسية معينة مما يجعل طالب البرنامج المميز مدرك لأهمية الوقت وأنه في حاجة لتنفيذ مهام (برمجيات) وعرضها علي مسؤلي المادة ورفعها علي السيستم في غضون ساعات محددة ، مما يجعله مدرك تماما لأهمية الوقت في تنفيذ المهام الموكلة لهم، بالإضافة إلي قلة عدد الطلاب الملتحقين بالبرنامج المميز علي عكس البرنامج العادي

ومن ثم نقبل صحة الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التدفق النفسي لدي طلبة البرامج النوعية وطلبة البرامج العادية بكلية التربية النوعية".

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. **تعزيز الوعي بأهمية تطوير الطموح :**يجب تشجيع الطلاب على وضع أهداف طموحة لأنفسهم وفهم أهمية الطموح في تحقيق النجاح الشخصي والمهني.
٢. **تنمية مهارات التخطيط والتحفيز :**يمكن أن تساعد الجامعة في تقديم دورات أو ورش عمل تساعد الطلاب على تطوير مهارات التخطيط والتحفيز الذاتي لتحقيق أهدافهم.
٣. **تقديم دعم نفسي واجتماعي :**يجب أن تكون هناك آليات لدعم الطلاب على الصعيدين النفسي والاجتماعي، بما في ذلك الاستشارات النفسية والمجموعات الداعمة.
٤. **تعزيز تجارب التعلم العملي :**يمكن تحفيز التدفق النفسي لدى الطلاب من خلال تقديم فرص للتعلم العملي والمشاركة في مشاريع وأنشطة تعزز تحقيق أهدافهم.
٥. **إنشاء بيئة داعمة :**يجب توفير بيئة جامعية تشجع على التفكير الإيجابي وتعزز من روح الانتماء والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.
٦. **تحفيز التفاعل بين الطلاب :**يمكن تنظيم فعاليات اجتماعية وأكاديمية تشجع على التفاعل بين الطلاب من مختلف البرامج والتخصصات.
٧. **تقديم رعاية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :**يجب تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان تجربة جامعية ناجحة بالنسبة لهم.
٨. **البحث والتقييم المستمر :**يجب أن تقوم الجامعة بإجراء بحوث دورية لفهم تأثير هذه التوصيات ومدى تأثيرها على مستوى الطموح والتدفق النفسي لدى الطلاب، ومن ثم تعديلها وتحسينها.
٩. **تشجيع الاستدراك وتقييم الذات :**يمكن أن تساهم جلسات التدريب على تقييم الذات والاستدراك في تحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم وزيادة مستوى الطموح لديهم.

البحوث المقترحة:

١. التدفق النفسي وعلاقته بتحقيق الأهداف الأكاديمية لدى طلبة البرامج النوعية والعادية.
٢. "تأثير الدعم الاجتماعي على مستوى الطموح والتدفق النفسي للطلاب في برامج التربية النوعية".
٣. عوامل التحفيز والتحفيز الأكاديمي وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى الطلاب.

٤. تأثير بيئة الفصل الدراسي على تجربة التدفق النفسي لدى طلبة البرامج النوعية والعادية.
٥. العلاقة بين التدفق النفسي ومستوي الطموح لدي معلمي التربية الفنية
٦. العلاقة بين التدفق النفسي ومستوي الطموح لدي معلمي التربية الموسيقية والتخصصات النوعية.
٧. العلاقة بين الموهبة والتدفق النفسي ومستوي الطموح لدي طلاب الجامعة.
٨. العلاقة بين الصمود النفسي والتدفق النفسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٩. العلاقة بين التقدير الاجتماعي وتأكيد الذات ومستوي الطموح لدي الطالب المعلم.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد (٢٠١٣). حالة التدفق مفهومها الأبعاد والقياس، **شبكة العلوم النفسية العربية**، ٢٩، ١-٤٨.

أبو عمرة، عبد المجيد. (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو ندى، خالد محمد(٢٠٠٤). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من مستوى العزو السببي ومستوى الطموح لدي تلاميذ الصفين الخامس والسادس الإبتدائيين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية.

الأسود، مهرية والأسود، الزهرة (٢٠٢٠). التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، ٦(١)، الجزائر ،جامعة الوادي الجزائر ، ٥٥-٦٩.

الأعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين (٢٠٠٠). **الذكاء الوجداني**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

الحارثي، صبحي بن سعد(٢٠٢٠). المعتقدات المعرفية وتوجهات الأهداف وعلاقتهما بالتدفق النفسي لدي طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر،(١٨٥)١ ،٦٦٧ -٧١١.

أيوب، ناهد والبديوي، عفاف (٢٠١٧). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية جامعة الازهر** ، ٣٦ (١٧٤)، ٨٢٧-٨٨٦.

باظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٤). **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

باظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٩). **مقياس التدفق النفسي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

باظة، آمال عبد السميع (٢٠١١).**اختبار التدفق النفسي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

باظة، آمال عبد السميع (٢٠١٢).**جودة الحياة النفسية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

باظة، أمال واللواتي، أحمد ومعوض، مروة (٢٠٢٠). التدفق النفسي وعلاقته بإدارة الغضب لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا ، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ٢٠ (٢)، ٢٨١-٣٠٦.

بنهان، بديعة (٢٠١٩). فعالية الارشاد بالمعني في تنمية التدفق النفسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الارشاد النفسي مركز الارشاد النفسي**، جامعة عين شمس (٥٩)، ٣٠٩ – ٣٧٨.

البهاص، سيد أحمد (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت (دراسة سيكومترية- إكلينيكية) **المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ١١٧ – ١٦٩.

بوغطاس، وصال عز الدين و الأحمدى صفاء عيد. (٢٠٢١). أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف ٢٠/٣٠ على مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط، (٣٧) ٦، ١ – ٣٠.

جواد. فاتن عبد الواحد (٢٠١٥). التدفق النفسي وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة المستنصرية ، بغداد، شبكة المعلومات العربية التربوية، http://www.shamaa.org .

حيدر، عبد العزيز وشطب ، أنس أسود (٢٠١٦).التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية** - جامعة القادسية ع(١٨) السنة العاشرة، ٥٠-٩٢.

الخطيب، لبنى إبراهيم علي و القرعان جهاد سليمان محمد (٢٠١٧) .مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة ،الأردن.

رمضان هادي؛ وسرحان، جنان (٢٠١٦). الحاجات الارشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية، **مجلة الأستاذ**،بغداد، ٢(٢١٨)، ٢٣٣ – ٢٥٤.

زكي، ألق؛ والنواب، ناجي. (٢٠١٨). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، **مركز البحوث النفسية**، جامعة ديالي ،العراق ،٢ (٢٨) ، ٩٨٣ – ١٠٢٤.

السردي، محمد (٢٠١٥). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة كلية التربية** ، ١ (٣٩)، ٢٧٥-٣٠٥ .

شعلة،الجميل (٢٠٠٤). الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة إلى المعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة (دراسة تنبؤية)، **مجلة كلية التربية ببنها**، ٤ ، ١٧٩ - ٢٠١.

صديق، محمد السيد (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة، **دراسات نفسية**، ١٩ (٢)، ٣١٣-٣٥٧.

عبد الجواد، أحمد (٢٠١٧). الإسهام النسبي للتدفق النفسي وإدارة الذات في التنبؤ بمعني الحياة لدى طلاب الجامعة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٩١)، ٤٨١-٥٣٨.

عبد السلام، سامي(٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير**. كلية التربية جامعة بنها.

عبد الفتاح، كاميليا (٢٠٠٧). **مستوى الطموح والشخصية**. (ط٤) الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد القادر، فرج(٢٠٠٩).**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

العبيدي، عفراء (٢٠١٦). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، **مجلة الأستاذ**، جامعة بغداد ، ٣ (٤)، ١٩٧-٢١٤.

العيسوي ،عبد الرحمن (٢٠٠٤). **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

الغريب ، رمزية (١٩٩٧). " **التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية** " مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فريد، زهراء محمد(٢٠١٤). تقدير الخصائص السيكومترية لاختبار التدفق على عينة من طلاب الجامعة، **مجلة الارشاد النفسي** (٤٨) ، ٣٠٩-٣٤٠ .

الفقي، أمال إبراهيم (٢٠١٣).التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٣٨ (٢) ، ١١- ٥٦.

محمد، زينب ماجد والعتابي ،عبد الله مجيد (٢٠١٩). معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة واسط ، ٣ (٣٧)، ٣٩٥-٤٢٠.

مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة حسن جعفر (٢٠١٤). **مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. الدمام. السعودية**، مكتبة المتنبي، المملكة العربية السعودية.

محمود، هبة .(٢٠١٨) التدفق النفسي وعلاقته بمستوي الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية ، **مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية**، جامعة عين شمس، ٤٢ (١)، ١٠٤-٢٢٧.

المصري، نيفين (٢٠١١) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ناصيف، عماد عبد الأمير (٢٠١٥) التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي. **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد ، العراق.

النتشة، نيرمين حجازي (٢٠٢١). التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الخليل، فلسطين.

English References:

Bandura, A. (1997). **Self-Efficacy The exercise of control.New - York:W.H.**Freeman

Csikszentmihalyi M. (2014). Flow and the Foundations of Positive psychology: **Dordrecht**: Springer,135-153.

Csikszentmihalyi, M (1997). Flow and Creativity, **NAMTA Journal**, 22(2), 60- 97.

Csikszentmihalyi, M. & Asakawa K. (2016). Universal and Cultural Dimensions of Optimal Experiences. **Japanese Psychological Research**, 58(1), 4-13.

Csikszentmihalyi, M. (2009). Flow: **The Psychology of Optimal Experience**. New York: Harper & Row Publishers, Inc.

Csikszentmihalyi, M. (2020). Finding Flow. London: Basic Books.

Fong, C., Zaleski, D., & Leach, J(2015). The challenge skill balance and antecedents of flow: A meta-analytic investigation. **The Joumal of positive psychology**, 10 (5),425-446.

Hager, P. (2015). **Flow and the five-factor model (FFM) of personality characteristics**, (Unpublished phd dissertation), presented to the University of Missouri, Kansas, U.S.A.

https://sefac.mans.edu.eg/index.php/co-ordinators/2021-12-15-10-18-43/2021-12-16-09-35-8 موقع كلية التربية النوعية جامعة المنصورة برنامج اعداد معلم الحاسب الألي.

https://sefac.mans.edu.eg/index.php/co-ordinators/2021-12-15-10-18-43/english-language-computer-teacher-preparation-program موقع كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة برنامج معلم تقنيات الحاسب باللغة الإنجليزية.

Jackson, S,& Marsh, H.(1996). Development and validation of a scale to measure optimal experience: the flow state scale, **Journal of sport & exercise psychology**, 18(1), 17-35.

Joo, Y., Oh, E. & Kim, S. (2015). Motivation, Instructional Design, Flow and Academic Achievement at a Korean Online University. A structural Equation Modeling Study. **Journal of Computing in Higher Education,** 27(1), 28 – 46.

Lemay, P. (2007):Developing a pattern language for flow experiences in video games. doctoral dissertation, University of Montreal, Canada.

Nakamura, J & Csikszentmihalyi, M. (2009). The concept of flow. (In) Snyder, C R., & Lopez, S. J(Eds). **Handbook of Positive Psychology**. USA: Oxford University Press. 89-105.

Tenenbaum, G., Fogarty, G., & Jackson, S(1999).The flow experience: a Research analysis of Jackson's Flow State Scale. **Journal of Outcome Measurement**, 3(3), 278-294.

Translation of Arabic References:

Abu Halaoua, Mohammed (2013). The Concept and Measurement of Flow State. **Arab Psychological Science Network**, 29, 1-48.

Abu Omra, Abdel Majeed (2012). Psychological Security and Its Relationship with Ambition and Academic Achievement among General Secondary School Students: A Comparative Study between the Children of Martyrs and their Peers in Gaza Governorate. **Unpublished Master's Thesis**, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Abu Nada, Khaled Mohamed (2004). Creative Thinking and Its Relationship with Causal Attribution and Ambition Levels in Fifth and Sixth Grade Students. **Unpublished Master's Thesis**, Islamic University.

Al-Aswad, Mehria, and Al-Aswad, Zahra (2020). Flow State among University Students at Ghardaia University. **Journal of Psychological and Educational Sciences**, 6(1), Algeria, University of Ouargla, 55-69.

Al-Asr, Safaa, and Kaffafi, Alaa Eddin (2000). **Emotional Intelligence**, Cairo, Dar Qubaa for Printing and Publishing.

Al-Harithi, Sobhi bin Saad (2020). Cognitive Beliefs and Goal Orientation and Their Relationship with Flow State among University Students. **Faculty of Education Journal**, Al-Azhar University, (185)1, 667-711.

Ayoub, Nahed, and Al-Badiwi, Afaf (2017). Academic Procrastination and Its Relationship with Self-Motivation and Flow State among Students in the Education Department at Al-Azhar University. **Faculty of Education Journal**, Al-Azhar University, 36(174), 827-886.

Bazaa, Amal Abdel Samei (2004). **Scale of Ambition Level for Adolescents and Youth**. Cairo: Anglo Egyptian Library.

Bazaa, Amal Abdel Samei (2009). **Flow State Scale. Cairo**: Anglo Egyptian Library.

Bazaa, Amal Abdel Samei (2011). **Flow Test. Cairo**: Anglo Egyptian Library.

Bazaa, Amal, El-Lawati, Ahmed, and Mawad, Marwa (2020). Flow State and Its Relationship with Anger Management in High-Achieving University Students. **Faculty of Education Journal**, Kafrelsheikh University, 20(2), 281-306.

Bahn, Badeeah (2019). The Effectiveness of Meaning-Based Counseling in Developing Flow State and Creative Thinking Skills among Secondary School Students**. Journal of Psychological Counseling,** Ain Shams University (59), 309-378.

Bazas, Sayed Ahmed (2010). Flow State and Social Anxiety among Internet-Using Adolescents: A Psychometric-Clinical Study. The Fifteenth Annual Conference, **Psychological Counseling Center,** Ain Shams University, 117-169.

Boughattas, Wissal Azzeddine, and Al-Ahmedi, Safaa Eid (2021). The Impact of the 30/20 Programmatic Transformation at Taif University on the Ambition and Future Anxiety of Female University Students. **Faculty of Education Journal**, Assiut University, 37(6), 1-30.

Jawad, Faten Abdul Wahid (2015). Flow State and Its Relationship with Self-Regulation and Holistic Thinking Patterns among University Students. **Unpublished Doctoral Thesis**, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Arab Educational Information Network, http://www.shamaa.org.

Haydar, Abdul Aziz, and Shatib, Anas Aswad (2016). Flow State According to Positive Thinking among University Students. **Journal of the College of Education for Girls in Humanities -** University of Qadisiyah, 18(10th Year), 50-92.

Al-Khatib, Lubna Ibrahim Ali, and Al-Qur'an, Jihad Suleiman Mohammed (2017). Self-Happiness Level and Its Relationship with Ambition and Altruism among Mutah University Students. **Unpublished Master's Thesis**, Mutah University, Jordan.

Ramadan, Hadi, and Sarhan, Janan (2016). Counseling Needs and Academic Ambition among University Students in Dormitory and Non-Dormitory Departments. **Al-Ustath Journal,** Baghdad, 2(218), 233-254.

Zaki, Alaa, and Al-Nawwab, Naji (2018). Flow State among University Students. **Center for Psychological Research**, Diyala University, Iraq, 2(28), 983-1024.

Sardi, Mohammed (2015). The Relationship between Ambition Level and Self-Concept among Graduate Students at Al-Balqa' Applied University. **Faculty of Education Journal**, 1(39), 275-305.

Sha'la, Al-Jameel (2004). Academic Achievement and Its Relationship with Ambition Level, Self-Concept, and the Need for Knowledge among Students at the College of Education in Mecca. Predictive Study, **Benha Faculty of Education Journal**, 4, 179-201.

Sadeek, Mohammed El-Sayed (2009). Flow State and Its Relationship with Some Psychological Factors among University Students. **Psychological Studies**, 19(2), 313-357.

Abdel-Jawad, Ahmed (2017). The Relative Contribution of Flow State and Self-Management in Predicting the Meaning of Life among University Students. **Arab Studies in Education and Psychology**, (91), 481-538.

Abdel-Salam, Sami (2010). Self-Efficacy Effectiveness and Its Relationship with Ambition Level in a Sample of Adolescents. **Unpublished Master's Thesis**, Faculty of Education, Benha University.

Abdel-Fattah, Camellia (2007). **Ambition Level and Personality**. (4th Ed.). Riyadh, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.

Abdel-Qadir, Faraj (2009). **Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis**. Cairo, Anglo Egyptian Library.

Al-Obeidi, Afraa (2016). Flow State among University Students in Light of Gender and Major Variables. **Al-ustath Journal**, University of Baghdad, 3(4), 197-214.

Al-Eissawi, Abdul Rahman (2004). **Abridgment of General Psychology and Mental Abilities.** Dar Al-Ma'arifah Al-Jameeyah, Cairo.

Al-Ghurayb, Rimaziyah (1997). **Learning: A Psychological Guidance-Explanatory Study**. Anglo Egyptian Library, Cairo.

Fareed, Zahraa Mohamed (2014). Estimation of the Psychometric Characteristics of the Flow Test on a Sample of University Students. **Journal of Psychological Counseling** (48), 309-340.

Fakih, Amal Ibrahim (2013). Self-Organization and Its Relationship with Ambition Level and Future Anxiety among General Secondary School Students. **Arab Studies in Education and Psychology,** 38(2), 11-56.

Mohamed, Zeinab Majid, and Al-Atabi, Abdullah Majid (2019). Understanding Flow State among University Students. **Faculty of Education Journal**, Wasit University, 3(37), 395-420.

Mahmoud, Heba (2018). Flow State and Its Relationship with Ambition in a Sample of Education College Students. **Faculty of Education Journal in Humanities Sciences**, Ain Shams University, 42(1), 104-227.

El-Masry, Nevine (2011). Future Anxiety and Its Relationship with Self-Efficacy and Academic Ambition. **Unpublished Master's Thesis**, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Matawid, Diaa Al-Din Muhammad, and Al-Khalifa, Hassan Jafar (2014). **Principles of Research and Its Skills in Educational, Psychological, and Social Sciences**. Dammam, Saudi Arabia, Matnabi Library, Saudi Arabia.

Nasseef, Emad Abdul Amir (2015). Learned Optimism and Emotional Creativity and Their Relationship with Flow State. **Unpublished Doctoral Thesis**, University of Baghdad, Iraq.

Al-Natsheh, Nermine Hijazi (2021). Flow State and Its Relationship with Academic Ambition among a Sample of Postgraduate Students in Universities in the Hebron Governorate. **Unpublished Master's Thesis**, Graduate Studies College, Hebron, Palestine.